الجبهة الثقافية تندد بمجازر العدوان السعودي

أعربت الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان عن الثقة في "أن العدالة الإلهية ستبسط ظلها على أرض اليمن وسيتهاوى القتلة والمحرضون والخونة والعملاء في خزي جرائمهم وفي جحيم فظاعاتهم وتطالهم يد القانون ويحاسبهم من بقي من الضحايا وأهليهم ويحاسبهم التاريخ وتحاكمهم الشعوب".

وقالت الجبهة في بيان صادر على خلفية جرائم العدوان: ندون كل الجرائم الإضافية حيث لا تجدي استغاثة؛ فالعالم يسمع أصوات أطفالنا، ويشم احتراق أجسادهم وأهليهم، في حفلات شواء سعودية بالغة الوحشية؛ ويرى أوصالنا مرمية مع أحجار المدرسة والبيت والمصنع.. ندون كل الجرائم ونضعها في قائمة عار أبدية وسقوط أزلي كونها لا تسقط بالتقادم ولا يمحوها التجاهل ولا التآمر.

المِيثاق

الفار وقوى العدوان وطابور المرتزقة

عناد ومكابرة في انتظار الفوز بالورقة الرابحة!!

يخطئ الفار هادي إن اعتقد أنه سيعود الى السلطة هو ومن معه من مرتزقة العدوان وفي مقدمتهم علي محسن، أكان ذلك عبر المبادرات السياسية أو حتى بالعمليات العسكرية.. وكل الأمنيات التي يوزعها تجار وأمراء الحروب- وفي مقدمتهم أسرة آل سعود- على هادي وشرعيته ما هي إلاّ سراب خادع، كما أن بحر هذه الأمنيات لا ساحل له في الحالة اليمنية.

الفار هادي ومن معه من المرتزقة يصرون على المضي في العمليات العسكرية كما يريد النظام السعودي، رافضين أي خيار آخر رغم الخسائر الفادحة التي يتكبدونها في العدة والعتاد في مختلف جبهات القتال، ومع ذلك يستطردون في الحديث عن الشرعية الوهمية التي يجرونها خلفهم دون خجل أو وجل، ويواصلون عنادهم ومكابرتهم بإصدار المواقف غير المسئولة التي نسمعها منهم بين الحين والآخر!

الفار وعند لقائه الأسبوع الماضي بالمبعوث الأممي ولد الشيخ جدد رفضه لخارطة الحل المقدمة من وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري، والعودة الى المفاوضات وإيقاف العمليات القتالية، في اشارة واضحة الى إغلاق كل أبواب ونوافذ الحلول السلمية، والتمسك بالخيار العسكري كخيار وحيد ولا قبول بغيره، وما كشفه مدير مكتبه في منشور على صفحته في الفيسبوك «رفض هادي مناقشة المبادر من أساسه» يؤكد مضيه في الخيار العسكري والذي لم ولن يحقق من ورائه شيئاً على الإطلاق!

كان الفار يراهن على تحقيق نصر في المندب وذوباب وكهبوب لاستكمال تأمين حدود المحافظات الجنوبية، وبالتالي كما قال وزير خارجيته: إن هزيمة من أسماهم بالانقلابيين ستدفعهم الى العودة للمفاوضات، ولكن خابت أمانيه، وانقلب السحر على الساحر!

في نظر الفار ومرتزقة العدوان أن الاستيلاء على المناطق الساحلية المحيطة بمضيق باب المندب هو الورقة الرابحة التي ستدفعم للتحكم بمسار المفاوضات وفرض شروطهم المطروحة التي ستدفع القوى الوطنية بصنعاء إلى القبول بها، وما الأعمال العسكرية في تلك المناطق والمستمرة منذ أسبوعين دون توقف وبإصرار غير عادي على تحقيق إنجاز أو شيء يُذكر إلاّ لتحقيق هذا الهدف!

الفار ومن معه لا يريدون وقف العمليات العسكرية والعودة للمفاوضات وفقاً لمبادرات الحلول المعلنة، بل يريدون تحقيق نصر هنا أو هناك وخاصة في مناطق الشريط الساحلي الجنوبي كرغبة سعودية أولاً وإرضاء لقادة هذا النظام الذين أهينت كرامتهم تحت أقدام الجيش اليمني المسنود باللجان والمتطوعين من أبناء القبائل ولن يقبلوا بأي حلول سلمية وكرامتهم وجيشهم مداسة تحت أقدام اليمنيين الذين لقّنوهم دروساً قاسية في البطولة والرجولة، لا يمكن لهم نسيانها، كما لم ولن تغفل كتب التاريخ عن ذكرها وتدوينها أو القفز عليها..

وثانياً ليتمكن الفار من فرض شروطه التي سبق وأن أعلنها، ومازال يصر عليها!!

وإن اضطر الفار لتغيير مواقفه والقبول بمبادرة كيري فلن يكون ذلك إلاّ من باب المراوغة وكسب الوقت لإعادة ترتيب أوراقه التي تناثرت في المندب وذوباب وكهبوب، ومن ثم العودة للقتال كما فعل مراراً وتكراراً في أوقات سابقة!

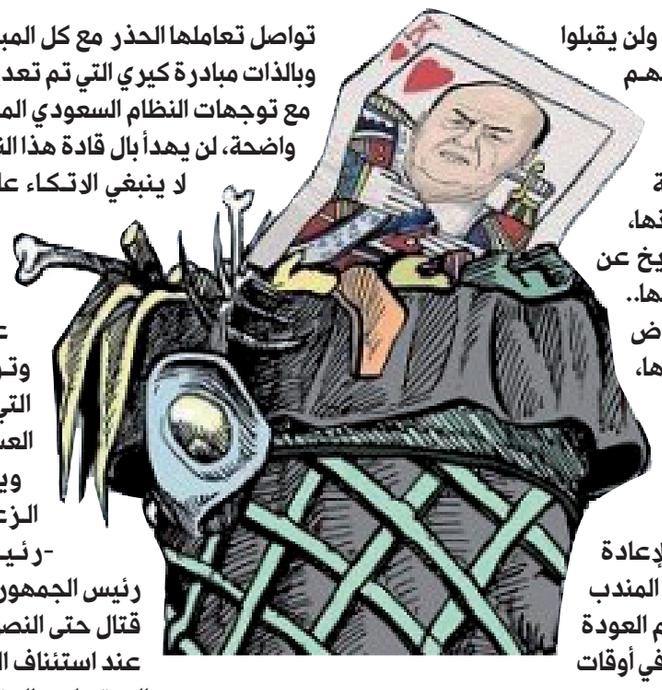

وإزاء كل هذه الخطوات والمواقف التي يعلنها الفار، ومع وضوح أهدافه وتوجهاته، ينبغي على القوى الوطنية في صنعاء أن تواصل تعاملها الحذر مع كل المبادرات المطروحة والمعلنة، وبالذات مبادرة كيري التي تم تعديلها أكثر من مرة بما ينسجم مع توجهات النظام السعودي المتغطرس، الذي لديه أهداف واضحة، لن يهدأ بال قادة هذا النظام إلاّ بعد تحقيقها.

لا ينبغي الاتكاء على مبادرة كيري واتخاذها طريقاً وحيداً لإنهاء العدوان وتحقيق السلام في اليمن، فهذه المبادرة التي كشف عن نقاطها سابقاً تنسجم وتوجهات النظام السعودي التي فشل في تحقيقها بالعمل العسكري!

ويكفي هنا أن نذكّر بما قاله الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام رئيس الجمهورية الأسبق: «سلام مشرف أو قتال حتى النصر»، واتخاذها قاعدة أساسية عند استئناف المفاوضات، وما دون ذلك هو الاستسلام والرضوخ والخنوع لتحالف العدوان السعودي الإماراتي، والتفريط بدماء الشهداء والجرحى أكانوا مدنيين أو عسكريين.

إدارة ترامب تستعد لإدراج «الإخوان المسلمين» كإرهابيين

توقعت صحيفة روسية أن تدرج وزارة الخارجية الأمريكية تنظيم الإخوان المسلمين على لائحة الإرهاب لديها لعام 2017م..

وقال مصدر في الحزب الجمهوري الأمريكي لصحيفة (إيزفيستيا): إن إدارة دونالد ترامب قد تستعد لإدراج جماعة "الإخوان المسلمين" (المحظورة في روسيا) على قائمة المنظمات الإرهابية. ويدعم هذه الفكرة من فريق الرئيس المنتخب كل من ريكس تيلرسون- المرشح للخارجية، مايك بومبيو- المرشح لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، وجيمس ماتيس - المرشح لتولي وزارة الدفاع..

وإضافة إلى هؤلاء، يدعم فكرة تصنيف "الإخوان" كمنظمة إرهابية، عدد من الشخصيات المؤثرة في الحزب الجمهوري.. وقد أعد السيناتور تيد كروز مشروع القرار الذي تم رفعه إلى مجلس الكونغرس لمناقشته والتصديق عليه.

وأكد مصدر رفيع المستوى في الحزب الجمهوري أن الإدارة الأمريكية الجديدة على أتم الاستعداد لمكافحة الإرهاب بجدية تامة.. وتنظر إلى "الإخوان"، وخاصة أعضاء أجنحته الراديكالية والعسكرية المنبثقة عنه، كإرهابيين.

وأشار المصدر إلى إن تدابير مكافحة الإرهاب التي استخدمها الديمقراطيون وباراك أوباما لم تكن كافية، وأدت فقط إلى تصاعد وتيرة التهديد الإرهابي الموجه ضد الولايات المتحدة وحلفائها.. وأن نقاشاً يدور الآن حول الصيغة التي يمكن استخدامها، وهناك احتمال بأن يقتصر الحظر فقط على الجناح العسكري للمنظمة.

ومن الجدير بالذكر، أن ريكس تيلرسون، المرشح لمنصب وزير الخارجية، وفي إطار جلسات الاستماع في مجلس الشيوخ، تحدث عن مسألة محاربة التنظيمات المتطرفة.. وأكد أن "القضاء على تنظيم "داعش" كخطوة أولى، يمنح الفرصة للقضاء على التنظيمات الإرهابية الأخرى التي تستهدف بلادنا وحلفاءنا، كما يتيح لنا تركيز الاهتمام على تنظيمات الإسلام الراديكالي الأخرى مثل "القاعدة"، "الإخوان المسلمين"، وبعض الهيكليات في إيران" - كما جاء في نص خطابه أمام مجلس الشيوخ.

يُذكر أن مشروع القرار - الذي أعده السيناتور الجمهوري عن ولاية تكساس تيد كروز - يقترح إدراج "الإخوان المسلمين" على لائحة المنظمات الإرهابية لعام 2017م بيد أن جزءاً من المؤسسة الأمنية الأمريكية يعتقد أن الولايات المتحدة يجب أن ترتب علاقاتها مع هذه الجماعة ويبدي اعتراضه على هذه المبادرة. لهذا، فإن احتمال اصطدام اقتراح كروز بمقاومة هؤلاء أمر وارد، ولكن الكلمة الاخيرة تبقى لدونالد ترامب ومستشاريه.

هذا، وتصدر وزارة الخارجية الأمريكية كل عام وثيقة تتضمن قائمة بالتنظيمات، التي تعدُّها الولايات المتحدة إرهابية، في حين أن جماعة "الإخوان المسلمين" لم تدرج في هذه القائمة حتى الآن، غير ان هذا التنظيم يصنف إرهابياً، وهو محظور في كل من الاتحاد الروسي (بموجب قرار صدر عن المحكمة العليا في عام 2003م)، مصر، سوريا.

ثيودور كاراسيك، المحلل السياسي الأمريكي في موقع "غولف ستيت أناليتيك" (واشنطن)، والذي اطلع على مضمون هذه المبادرة، أكد للصحيفة أن فريق ترامب ينوي وضع "الإخوان" على لائحة الإرهاب .

ولا يشك ثيودور كاراسيك في أن "الإخوان" تنظيم يحرض على العنف فقط، بل ويشدد على أنه هو البنية التي أدت إلى نشوء تنظيمي "القاعدة" و"داعش" .. وإضافة إلى ذلك، "يقف تنظيم "الإخوان المسلمين" وراء الهجمات على ممثلي السلطات في العديد من دول الشرق الأوسط، وفي الوقت نفسه، يوجد لهذا التنظيم مكاتب تمثيلية في العديد من دول الغرب، الولايات المتحدة وأوروبا، الأمر الذي يثير قلق إدارة ترامب الجديدة.. هذا في حين أن الرئيس باراك أوباما كان يعتقد أن "الإخوان المسلمين" يملكون القدرة على تولي الحكم في البلدان الإسلامية بعد "الربيع العربي"، ولكن هذه الاستراتيجية ثبت فشلها الكامل.. وفي الوقت الراهن تنوي إدارة ترامب ضم "الإخوان المسلمين" إلى لائحة الإرهابيين" .

ويعتقد الباحث المصري في شؤون الأمن القومي والعلاقات الدولية بهاء الدين عياد أن هذه المبادرة الأمريكية، فيما لو تحققت، سوف تكون لها أهمية كبيرة على تطور الأوضاع في الشرق الأوسط؛ مشيراً إلى أن التنظيم لن يكون قادراً على العودة إلى الساحة السياسية "كقوة معتدلة" .. وأوضح الخبير المصري أن الحديث يدور هنا، على خلفية الأزمة الداخلية التي واجهها "الإخوان المسلمون" .. وقال: "في شهر ديسمبر من العام الماضي أُعلن عن إنشاء "مكتب الإرشاد" ؛ ما كان إشارة إلى فوز أصحاب الفكر المتطرف.. وتوازياً مع هذا، نشطت الخلايا المسلحة للتنظيم، حيث نُفذ منذ شهر يوليو الماضي، عدد كبير من العمليات الإرهابية وهجمات ضد شخصيات رسمية في مصر" .

وأضاف عياد: أن محاولة إدراج "الإخوان المسلمين" على لائحة الإرهاب الأمريكية يمكن أن تُواجَه بمقاومة داخل الولايات المتحدة نفسها، وذلك بسبب أن بعض المؤسسات الأمنية الأمريكية لن توافق- بمثل هذه السهولة- على قطع علاقاتها القديمة مع التنظيم.

الخبير «الفَلْتَة» محسن خصروف

العزف على «طبلة» الفار والرقص على جثث المرتزقة!!

محسن خصروف واحد من المحللين أو «الخبراء» العسكريين المرتزقة التابعين للفار هادي، وهو الأكثر ظهوراً على الفضائيات التابعة للعدوان والموالين له، التي وجدت فيه خبرة تضاهيها في الترويج للكذب وتزييف الوقائع والأحداث!

فضائيات ووسائل إعلام العدوان وجدت في «الخبير العسكري» خصروف ما تبحث عنه لمسايرتها في الحديث عن الانتصارات الوهمية التي تروج لها، والذهاب الى أبعد من ذلك كونه «خبير» و«عسكري» و«محلل» و«مهندس» و«عالم نفس» و«مدقق» وعلى دراية واطلاع بكل صغيرة وكبيرة تتعلق بجيش «الانقلابيين»- كما يسمّيهم- وأسهم بفضل علومه الصحية وصفاته تلك في تحقيق الانتصارات الكبيرة لمرتزقة العدوان والوصول الى أبعد من «تبة المصارية» في مأرب ويصبحون قاب قوسين أو أدنى من العاصمة صنعاء!!

خصروف بشهاداته تلك أكد أنه خبير وعالم باللاشيء، كما أثبت أنه ليس أكثر من «ضابط إيقاع» يجيد العزف على «طبلة» الفار هادي، والرقص على جثث المرتزقة الذين يسوقهم الفار ومحسن والاخوان المسلمون الى محارقهم بدم بارد!

الخبير خصروف وفي آخر «تحليلاته» التي «أفرغها» على إحدى الفضائيات الموالية للعدوان حذر الفار من خطورة إيقاف العمليات العسكرية والذهاب -كما قال- لمفاوضات عبثية، في وقت تحقق قواته انتصارات عسكرية حاسمة في أكثر من جبهة!

يحق لخصروف أن يحذر الفار من مغبة الإقدام على هذه الخطوة الكارثية التي أسماها بـ«إيقاف العمليات العسكرية والذهاب الى المفاوضات العبثية» وفي وقت تتحقق فيه الانتصارات العظيمة والجبارة التي لا تشبه شيئاً على الاطلاق وأصبح معها «الانقلابيون» على وشك السقوط والهروب!!

يحق له أن يطلق هذا التحذير فهو خبير عسكري ومهندس وعالم نفس ومدقق ولديه «شياطينه» التي تمده بأخبار جبهات القتال وتبيّن له حجم الانتصارات «الحاسمة» التي يحققها مرتزقة العدوان في أكثر من جبهة!

خصروف هذا فاق علي محسن كثيراً في الخبرة العسكرية كما اثبت أنه يستحق أن يكون «قناة فضائية» لوحده، وأن فضائيات «الجزيرة، والعربية والحدث» ليست شيئاً أمامه ولا يمكن لها أن تصل الى المستوى الكبير الذي وصل اليه في الخبرة والتحليل والكذب والتجهيل والتزييف والضحك على «الغلابى»!!

الخبير «الفلتة» خصروف كشف أيضاً أن هناك أطرافاً دولية لا تريد إنجاز «الحسم العسكري» وتسعى دائماً وعند تضييق الخناق على «الانقلابيين» الى انقاذهم وذلك من خلال تحريك الملف السياسي!!

اكتشاف خصروف هذا وعلى الرغم من كونه يثير الضحك والسخرية يرفض للاشفاق على الخبرة التي التصقت به ويستحق عليها وبها أن يسكن في جناح خاص في إحدى مستشفيات المجانين في مصر أو السعودية أو الإمارات.. فخبرته هذه يجب تنميتها أكثر كون الفار ومحسن بأمسّ الحاجة إليها!

لا ندري من يقصد خصروف بتلك الأطراف التي تعمل دائماً على إنقاذ من يسميهم «الانقلابيين» ولا تريد إنجاز «الحسم العسكري».. هل يقصد السعودية أم الإمارات أم قطر أم يقصد بهم الحلفاء الاستراتيجيين للنظام السعودي الذين يمدونه بالقنابل العنقودية المحرمة ومختلف انواع الأسلحة، كما يغذون طائراته الحربية بالوقود وهي تحلق في السماء؟!

الخبير العسكري خصروف والمرتزق عبدالملك المخلافي لا يختلفان عن بعض في شيء إلاّ في هذه النقطة.. فخصروف لا يريد وقف العمليات العسكرية ولا يريد المفاوضات، بينما المخلافي يريد هزيمة من يسميهم «الانقلابيين» للعودة الى طاولة المفاوضات!! هؤلاء هم مرتزقة العدوان وخبراء وسياسيو الفار هادي.. ولله في خلقه لهؤلاء شئون!!

على الفار أن يستجيب لتحذير خصروف ويواصل مسيرة الانجازات والانتصارات الحاسمة التي تحدث عنها هذا الخبير العسكري حتى لا يتسبب في إحباطه من جهة، وإحباط من يسميهم بـ«قوات الشرعية» من جهة ثانية!!